**علاقة علم الاجتماع الحضري بغیره من الاختصاصات الأخرى**

شكلت المدینة كمجال فیزیقي وجماعة اجتماعية تقطن فیه وتتفاعل مهه، ملتقى طرق

العدید من التخصصات العلمیة والحقول المعرفیة، على غرار كل من: علم الاجتماع الریفي، الأنثروبولوجیا

الحضریة، الجغرافيا الحضرية... إلخ، والتي قاسمت علم الاجتماع الحضري مجال البحث واختلفت معه في

ا زویة التناول، مسهمة بذلك في إفادته بزا د معرفي جد ثري مكنه من تطویر مقاربته وتعزيز أطروحاته، في

مقابل استفادتهم هم منه كذلك على أكثر من صعيد كما سيأتي بیانه معنا في التفصيل التالي

**علاقته بعلم الاجتماع الریفي**: یمثل علم الاجتماع الریفي أحد التخصصات المنشقة عن علم

الاجتماع العام، یختص بدراسة الظواهر الاجتماعية الناشئة عن العلاقات الإنسانية بالمناطق الریفیة، حیث

یهتم بدراسة الجماعات والمنظمات والمؤسسات والتجمعات والوحدات البيئة، وكافة أشكال الظواهر

الاجتماعية الریفیة الأخرى من حیث نشأتها وكیفیة تكونها وتطورها وعلاقاتها ببعضها... إلى غیر ذلك

**علاقته بالجغرافيا الحضرية**: تشكل الجغرافيا الطبيعة أحد الحقول المعرفية المنتسبة بدورها إلى

میدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي أبدت اهتمام كبیر بإشكالية توطين المجال وتحديد معالمه، حتى

أصبح المجال الطبيعي والجغرافي شيئا واحدا بل عضويا. إلا أن الجغرافيا الطبيعة لم تبقى هي الوحيدة

المعنیة بإشكالية المجال، حیث ظهرت العديد من الفروع الأخرى القريبة منها والتي تتقاسمه معها كالجغرافیا

الحضرية مثلا، والتي تنظر للمجال لیس بوصفه فضاء طبيعي فقط، بل كمجال معد ومشكل من طرف

المجتمع عن طریق الوسط الطبیعي والإرث التاريخي والنشاط السكاني، وهو وسیلة لإعادة انتاج روابط

الإنتاج الاجتماعیة. فهو بذلك یختلف كلیة عن المجال الاجتماعي، والذي یعد مجال ذاتي مفتت

وشخصي، مليء بالمدلولات والمشاعر والانفعالات والرموز والقیم...إلخ، إنه مجال مكون من نسيج

وتراكبات اجتماعية معقدة ومتشابكة، وهنا یصبح مجال للبحث والدراسة من اختصاص علم الاجتماع

. الحضري

**علاقته بالتشریع الحضري**: التشريع الحضري هو مجموعة القواعد التنظيمية التي تصدر عن

الجهات المسئولیة عن إدارة المجتمع، بغرض تحدید العلاقة بین الأفر اد والبيئة المحیطة بهم. فهو بمثابة

القاعدة المشتركة أو العقد الاجتماعي الذي یخضع له جميع سكان الحاضرة في تدبیر شؤونهم الحياتية

المختلفة.

**علاقته بالدیموغرا فیا الحضرية**: دفع التغير الجذري في أبعاد الظاهرة الحضریة التي شهدها

العالم منذ قیام الثورة الصناعية، وما صاحب ذلك من تعاظم مكانة المدن في سياسات الدول، وتزاید

أحجامها السكانية بفعل تحولها إلى محلات استقطاب للسكان من المناطق الریفیة، إلى ت ا زید الحاجة لرصد

الظاهرة السكانیة ضمن حدود المدن والأقاليم الحضرية، سواء ما تعلق بحجمها، عواملها، اتجاهاتها

وانعكاساتها

**علاقته بالهندسة المعمارية والعمرانية**: التحول الذي ط أ ر على الدور الأساسي الذي تضطلع

به الهندسة على تباین مسمیاتها (المعماریة، عمرا نیة، تسییر حضري ...)، وأدى لانتقالها من الإشكالیة

الفنیة (الجمالیة) الى الإشكالية الوظيفة (عقب میثاق أثینا سنة 1933 )، استوجب منها القیام بتأدية مهام

وأدوار تنفيذية في مجتمعاتها. وذلك من خلال العمل على التحكم في إنتاج وتوجیه مسار حركة البناء

والعم ا رن، من خلال التركیز على الترتيبات الشاملة لكیفیة استعمال الفضاء العمراني والانتفاع به، مما یتیح

تحقیق تطویر متناغم للإطار المبني في المجتمعات المحلیة. إذن فهي تتولى توفیر وإشباع حاجبات

JEAN YVES : الأفراد والجماعات طالما أن هذا السعي لا یتم في فرا غ، كما یذهب إلیه المهندس الفرنسي

. فباسمهم یخصص المشروع وباسمهم ینطلق وبطریقة ما ینجز ..." " TOUSSAINT